العدد ٢٠٣ — ﴿وأمرهم شورى بينهم﴾ قرآن كريم — السنة الخامسة

الشورى

الشورى
جريدة سياسية شرقية اجتماعية

قيمة الاشتراك تدفع سلفا	٧٥	قرشاً في القطر المصري
	١٠٠	قرش في فلسطين والخارج
	٥	دولارات في اميركا والمكسيك
	١٥	روبية في العراق والهند وخليج فارس

صاحبها ومحررها المسئول
محمد علي الطاهر

المراسلات ترسل باسم صاحب الجريدة بالقاهرة
العنوان التلغرافي : (الشورى) بمصر
الادارة : بشارع عبد العزيز رقم ٣٠ بالحبة الخضراء
الوصولات : لا تعتمد ما لم تكن بتوقيع صاحب الجريدة
"ASHOURA" Cairo Egypt

القاهرة في يوم الاربعاء ١٥ جماد الثاني سنة ١٣٤٧ — جريدة تبحث في شئون البلاد العربية والاقطار المظلومة — ٢٨ نوفمبر سنة ١٩٢٨

هذيان الغربيين اذا تكلموا عن الشرقيين

وقصور الشرقيين في تفهيم الغربيين

لصاحب العطوفة أمير البيان الامير شكيب ارسلان

ورد في تلغراف توقير من الطان في العمود الثاني منه كلام على الحزب الراديكالي وسياسته بين ان يتمسك بقرار مؤتمر أنجه بسبب الازمة الوزارية وبين ان يتملص منه . فقال الطان هذه الجملة :

« فالحزب اصبح بتجاذبه قوتان متضادتان اشبه بقبر محمد سا كن في الفضاء »

فنحن نسأل الطان : من من المسلمين قال ان قبر محمد (ص) معلق وسا كن في الفضاء ؟ وفي اي كتاب من كتب المسلمين قرأ هذا ؟

ومن من المستشرقين نقل الى محرر الطان الذي كتب هذه الجملة الدالة على جهله ان المسلمين يعتقدون في قبر نبيهم هذا الاعتقاد خواص كانوا ام عوام ؟

ولا ينبغي ان يظن ان هذا الكاتب في اكبر جريدة افرنسية لمقالة خطيرة على ازمة فرنسة الحاضرة قد كتب هذه العبارة وهو غير معتقد ان المسلمين يعتقدون ما قاله . كلا . بل هكذا بلغه من مستشرق افاك اثيم يعلم كلمتين من العربية ليدعي انه احاط بها علماً ويقول ان هذه الخرافة من قواعد الاسلام ! واذكر اني سنة ١٩٢٥ دعيت في برلين الى العشاء في النادي القومي الذي يرأسه البرنس لفن شتاين من كبراء الامة الجرمانية واقطاب حزب المحافظين وكانوا عملوا لنا حفلة حضرها نحو مائة وخمسين شخصاً من هذا الحزب . وبعد العشاء مثلوا بالفانوس السحري مناظر سورية وفلسطين وهيئة ما فيهما من مبان شهيرة ومشاهد اثرية وذلك اكراما لنا . وكان الدكتور زكي كرام معي في تلك الحفلة . وكان احد الالمان يشرح عن كل هيئة ومنظر ما يمثل امام الناظرين كما هي العادة . فلما وصل الى الصخرة المقدسة قال : وهي التي يقول المسلمون انها معلقة في الفضاء . فما اكمل العبارة حتى نبهته من مكاني قائلا : هذا كلام العوام الاغبياء وهذا مما لا يصح نقله امام محفل كهذا . فاسترجع وقال : نعم هذا كلام العامة ولا يصدق على المسلمين . ولولا اني اهبت به للتصحيح لبقي على كلامه الاول وبقي الجم الذي كان هناك معتقداً ما قال لهم من ان المسلمين بأمر من دينهم يقولون ان الصخرة معلقة في الفضاء ... وان امة جاهلة متشعوذة كهذه لا يليق بها الاستقلال وخير لها ان يلي امرها اي اوربي كان حتى تتعلم وتتهذب وتنفض عن نفسها غبرة الهمجية

وكم مرة قرأت مثلا سائراً عند الافرنج في معنى : من لم يذهب معك فاذهب معه . وهو : عند ما دعا محمد الجبل ليأتي اليه فلم يأت الجبل قال محمد لنذهب نحن اليه

هذا المثل لا يكاد يوجد افرنجي لا يعرفه . وكل يوم يرد في افصح كتاباتهم . ولا نعلم من اين اخذوه وعلى أي شيء بنوه .

وعندهم من هذه الاوهام والاضاليل عن الاسلام واهله وعن الشرق كله ما يتراكم منه امثال الجبال . ولا يزول الا بالدعاية والنشر وتعريف الغرب بحقيقة الشرق . ومع انهم بدون جدال ارقى منا في العلم والمدنية فلا يوجد اجهل منهم باحوال الشرقيين بل تجد لهم عن الشرق والشرقيين من الاقاويل ما يضحك الثكالى . ولعمري يعلم الشرقيون عن الغرب اكثر مما يعلم الغربيون عن الشرق . وعامة الشرقيين لا تقول السخافات التي يقولها احياناً خاصة الاوربيين عن الشرق وما ينشر وتنعق صحفهم الكبرى

كم من مرة كتب الطان هذا عن الحجاج الى مكة قائلا عنهم : الحجاج الذين يذهبون لزيارة قبر محمد في مكة !

وهل يخال المسلمون ان في اوربة اناساً كثيرين يميزون بين مكة والمدينة ويعلمون أن قبر محمد (ص) هو في المدينة ؟

الامم الاوربية سبعمائة مليون ولا يوجد منها ستة آلاف يعلمون ان الحج لم يكن الا عبارة عن زيارة قبر محمد . لا والله ولا ستمائة شخص منهم يعلمون ان الحج هو للبيت الحرام وان المسلمين لا يقصدون هذا البيت لاجل قبر محمد (ص) وان الزيارة غير الحج .

فقد علمنا من هذا وامثاله مما قد يحصي النمل والرمل ولا يحصى ان اوربة الا افراداً قلائل تجهل امورنا جهلا فاحشا وان هذا الجهل مضر جداً بالشرق وبكل عالم الاسلام لأنه يسوغ الرأي العام الاوربي على شكل يسقطنا من كل حرمة ويخيل للاوربيين أن الاستعباد لنا والاستبداد بنا هما خير العلاج لجهلاء نظيرنا

وقد تقدم لي مقالة في مجلة الفتح الجليلة واخرى في جريدة الجامعة العربية الغراء ابين فيها وجوب تدارك الشرقيين هذا الخطب بعث الحقائق عن احوالهم وتصحيح الخرافات الفاشية بحقهم وان ذلك لا يكون الا بنشر جرائد بالسنة القوم انفسهم لأن الجرائد العربية تقرأ في العالم الشرقي اما في العالم الاوربي فما من أحد يقرأها

وقلنا أن الرأي العام الاوربي اصبح اليوم اليه القبض والبسط وبه الحل والربط فلا يجوز الاستخفاف به . وقلنا ان قسما كبيراً من الاوربيين لا يضمر للشرقيين شراً ولكنهم لا يعلمون عنهم شيئاً ولا عما يشكون حتى يأخذوا بيدهم أو يسعوا لاماطة الاذى عنهم

فالدعاية واجبة بنشر الجرائد التي تذب عن حقيقة الشرق في وسط الغرب . وثوابها اعظم من ثواب عمارة المساجد التي صارت لا عداد لها . وقلنا ان الدعاية بالقلم جهاد واذا جاء الجهاد وجاءت الصلاة تأخرت الصلاة وقدم الجهاد

وقد قال المثل العربي : رب قول اشد من صول . فاذا كان زمن الصول قد مضى فلنذب عن انفسنا بالقول على الاقل .

ذكرنا هذه الامور واشرنا الى الاهمال الذي عليه الشرقيون من هذه الناحية . وقلنا انه ينبغي تأسيس مكتب استخبارات للامة العربية وان توبط له اعانات وتحبس عليه اوقاف . وان لم تنل ذلك فلنساعد على الاقل بعض ابنائنا الذين ماجوا هذه القضية في اوربة ونشروا جرائد بالافرنسية والالمانية ووقفوها على خدمة امتهم واوطانهم فلم يمد اليهم احد يد مساعدة ولا سمع احد لهم ثناء

في جنيف « منبر الشرق » للسيد علي الغاياتي يدافع ويناضل ويجاهد ولكن اذا اعظم المطلوب قل المساعد

وفي برلين « صدى الاسلام » للسيد نافع الشلبي يجاهد بوسائله القليلة ويحرر حقائق ويدحض الاباطيل ولكن العالم الاسلامي اصم عن ذلك الصدى ... وماذا عسى ان يعمل هذا الشاب وحده

حفزت الحمية الاديب العربي الشهير السيد ابا شادي فكتب بحثه واحد في مجلة الفتح ليبشر بهذا المشروع ولكن هذا الحثيث بقي وحده كأنه صائح في الفلاة ! مع ان المسلمين ٣٥٠ مليوناً . ومع أن العرب يقاربون ٧٠ مليوناً . ومع ان مصر وسودانها ٢٠ مليوناً .

ايليق بنا ان ينشدنا المنشد

اني لاغمض عيني ثم افتحها
على كثير ولكن لا ارى احدا

لم العالم الاسلامي لا يجود بالقروش الا على الزروج والسكروش كما قال موقظ الشرق السيد جمال الدين

يا اخواننا تذكروا قول نبيكم : ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها

لوزان ١٧ نوفمبر — شكيب ارسلان

البحرين بعد الاسلام

لما قضى المسلمون على الدولة الساسانية تعاقبت على البحرين الدول الاسلامية : الاموية فالعباسية فالقرامطة فامراء العيونيين فالسلغريين التركمان الى ان آلت الى أمراء الجبور وفي سنة ٧٠٣ هـ غزاها ملك ايران الشاه محمد خرابنده وهو أول من وطد أركان المذهب الشيعي الجعفري في ايران وما جاورها وبقيت تحت سيطرة ملوك ايران حتى فتحها تيمور لنك وسرعان ما عادت اليهم بعد موته سنة ٨٠٧ هـ وفي سنة ٩٢٤ احتلها البورتوغال بقيادة الدون دي بوكوريك الى أن أخرجهم منها الشاه صفي ابن الشاه عباس الصفوي ملك ايران سنة ... بمساعدة أساطيل شركة الهند الشرقية الانكليزية وفي سنة ١١٢٩ هـ غزاها سلطان بن سيف بن مالك بن يعرب النبهاني سلطان مسقط وامام عمان فاستولى عليها ولكن الاهالي كرهوه لانهم شيعة وهو امام الاباضية وابى يخضع الشيعي للاباضي فاستصرخوا الفرس وهم اخوانهم في المذهب فامدهم وبردي خان صاحب شيراز فقاتلوا نائب السلطان الاباضي واخرجوه فاستعادها منهم ابنه الامام سيف ابن سلطان سنة ١١٥١ هـ وفي السنة الثانية لتغلب نادر شاه افشار على المملكة الايرانية وتربعه على عرش الدولة الصفوية جهز الى البحرين حملة قوية بقيادة محمد تقي خان فافتتحها بلا قتال لأن الوالي الاباضي هرب منها وغادرها قبل وصول الفرس وعين كلب علي خان والياً عليها وكان فظا جباراً أغشم ما كثير البغي والفساد وكان يعتمد في النجاة من آثامه يوم القيامة على احمد وقد اشتهر عنه قوله :

كلب اهل الكهف من النار نجى
كيف أخشى وانا كلب علي

وقد عناه الشيخ ابو الحسن سليمان بن عبد الله الماحوزي بقوله :

لما تعدى طورهم
أهل اولي المعاصي
وغدوا يما كون الكلاب
بلا انقاع واقتناص
ولي عليهم حاكم
كلب الهراش بلا خلاص
فرى نيال وباله
بين الاداني والاقاصي

وبعده اضطرت الحكومة الايرانية الى الرجوع الى السياسة القديمة وتوليه مشائخ العرب فولت الشيخ غيث آل مذكور وبعده تولى اخوه الشيخ نصر آل مذكور وكانا يؤديان الخراج والطاعة الى ان انتزعها آل خليفة من يده ولا يزالون بها الى اليوم لولا ان انكلترا قضت على استقلالهم .

هذه خلاصة تاريخ الفرس في البحرين وما هو الا سلسلة مظالم واعمال وحشية فظيعة ومع ذلك فلم يستطيعوا ان ينالوا منها الا السيادة الاسمية وان رزحت تحت استبدادهم فترات من الزمن وهذا أقوى دليل على شعور هذه البلاد العربية العصبية من كل سيطرة اجنبية فيضطرونها الى مجاراتهم بالحسنى وان تحمل حكامهم منهم لانهم أصل البلاد قديما وحديثا ولولا تكاثرهم في المدة الاخيرة وتعدد مهاجراتهم اليها لما وجدت السياسة البريطانية عوناً أو يداً تساعدها على بث سمومها القتالة اذ لم تر في الانقلاب الاخير يداً عربية ساعدت السياسة البريطانية او مالئتها .

السيادة الوهمية

ليس ادعاء ايران سيادتها على البحرين وليدة تحرك ... شاه على عرش آل قاجار فقد سبق لها ان احتجت على امراء آل خليفة فقد كان الشيخ محمد بن خليفة حاكم البحرين الاسبق قد وسط ابن عمه الشيخ بن عبد الله بن صباح حاكم الكويت ليأخذ له حماية من الدولة العثمانية سنة ١٢٨٤ هـ بعد ما شعر بالسياسة البريطانية وعرف نواياها فتوسط له لدى مدحت باشا الذي قابل هذا الطلب بالارتياح وسلمه علماً عثمانيا ووعده باستعداد الحماية السنية من الاستانة ولما علمت الحكومة الايرانية بسير مخابرات الشيخ مع الاتراك ارسلت اليه بواسطة حشام السلطنة مراد ميرزا عم الشاه ناصر الدين احتجاجا شديد اللهجة أفهمته فيه انها تعتبر جزائر البحرين من جملة ممالكها المحروسة وانها لا تعترف بكل المعاهدات تبرمها مع الدول بصدد البحرين .

وكان الشيخ قد أزعجه شبح كاوس الاسد البريطاني وعلم ما ينطوي عليه فاخذ يفكر في الالتجاء الى اية دولة اخرى فتلقى ذلك الاحتجاج بكل سرور ورد عليه قائلا انه يعترف بتبعية البحرين للتاج الشاهاني وانه لم يبرم أي عقد يجعل البلاد مقيدة لدولة اجنبية وانه يسر كثيراً بالعمل الذي يؤيد تبعية البحرين للدولة الايرانية اذا كانت لا تنوي تغيير حالة الامارة الخليفية والتعرض لامتيازاتها فرد عليه الحسام بان الدولة لم تفكر اصلا في تغيير حالتهم وانهم باقون على استقلالهم في شئونهم الداخلية وامتيازاتهم القديمة ما داموا موالين للدولة ومخلصين لها . فطلب منهم علما ايرانيا ومقداراً من الجند لحمايته فلم يعطوه سوى العلم اما الجند فافهموه انه ليس في امكان اية دولة ان تعدي عليه ما دام ذلك العلم يرفرف على رأسه كأنه طلسم من طلاسم الاولين !

وهنا يتبادر الى الذهن سؤالان (اولهما) لماذا سكتت حكومة ايران عن تدخل بريطانيا في شئون البحرين وعقدها المعاهدة مع الشيخ محمد بن خليفة منذ سنة ١٢٣٧ على مرأى منها ومسمع لانها عقدت بواسطة المعتمد البحري المقيم الانكليزي اي شهر فلم تحتج الا بعد أي رأت الشيخ يقترب من الدولة العثمانية بعد تلك المعاهدة بسبع سنين ؟

(الثاني) هل قصرت حكومة ايران احتجاجها عند الشيخ محمد بن خليفة ام شفعته باخبار الانكليز وعززته بالمثل الى الاتراك ؟

فالجواب على السؤال الاول بديهي وهو ان النفوذ الانكليزي المتغلغل في جسم ايران وقتئذ هو الذي اسكتها اولا واخرها ثانيا على ان العلمين العثماني والفارسي اللذين كانا يرفرفان على قمة اي منزل في البحرين اطارتهما قنابل البارجة الانكليزية ومزقتها شذر مذر على اثر استحكام الخلاف بينها وبين الشيخ محمد وزال سر ذلك الطلسم الخرافي وهذه الالغاز والمتناقضات لا تستغرب من الدولة الايرانية واغرب من هذا انها عهدت الى المعتمد البريطاني بحماية رعاياها في البحرين وهذا اعتراف ما بعده اعتراف ومناقض لسيادتها الوهمية المزعومة .

أما السؤال الثاني فنحن ننتظر الجواب عليه من الحكومة الايرانية والظاهر ان الاحتجاج لم يوجه الا الى الشيخ فقط .

« خليج فارس » — (جهينة)

الفلسطيني في المهجر

كتب الينا من جمهورية سلفادور في اميركا ان جماعات من العمال الفلسطينيين يرتحلون عن تلك البلاد بعد ان يصلوا متاجرهم ، وهم يقصدون الجمهوريات الاخرى طلباً للامان والراحة لان الفوضى المنتشرة في تلك الجمهورية لم تدع للمهاجرين يأمنون على أرواحهم وأموالهم والاضطهاد لا يقع إلا على ابناء فلسطين لأن القنصل البريطاني يقول انه لا يعرفهم ولكن حكومته تعرف فقط ان تستولي على فلسطين وتفقرها وتدمرها وتذل أهلها

لولا الاحتلال المشؤوم لكان لفلسطين حكومة تخاطب الحكومات الاخرى بشأن رعاياها ، ولكن الانتداب المبارك ... لم يسلبنا الاستقلال فقط بل انه جر على الاهالي وعلى المهاجرين الوان العذاب

ليت فلسطين قطعة من قبرص أو اوغندا او الكونغو بل ليتها تحكم كالسودان على الاقل

هل يصدق الذين يقرأون هذا الكلام أن فلسطين تحكم باسلوب همجي بعد اسلوب الحكم في السودان امامه كالاستقلال ؟

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

الشعب العام الافرنسي يسمع ما كان بعد تكوين الحزب — الثعالبي والنواب الفرنسيس — الثعالبي واناطول فرانس

[illegible]

كون الحزب التونسي باتفاق مع رئيسه الثعالبي وحدة الافكار والقوات وبين البرنامج السياسي المرتكز على اسس متينة وفي نفس الوقت اقتضت الاسبقية بأن يبين الحزب المسألة التونسية بدار الندوة الفرنسية

السادة : ليبوك وشايدولين : حينذاك الرجلان عضوان بالبرلمان مكلفان بالمراقبة التونسية زارا تونس تحت عنوان بعثة برلمانية وقبل مغادرتهما لباريس يوم اقام لهما الثعالبي مأدبة دعاهما اليها وبين لهما في خلالها المسائل المهمة التي تتعلق بالمملكة وبالخصوص وجوب اعطاء التونسيين الدستور

ومنذ قدومهما الى تونس احتكرهما مديرو الحزب وأكرموهما وفسحوهما وبذلوا جهودهم بكيفية حازمة للحيلولة بينهم وبين تأثير نواب الحكومة المحلية وادارة الحماية .

وفي حضورهما القيت خطب عديدة بينت فيها الحالة التونسية في أشنع منظر وتحت تأثير هذه الخطب وعد م. ليبوك وشايدولين التونسيين بشرح مطالبهم والمدافعة عن آرائهم في البرلمان بمعية اصدقائهم .

ماذا كانت أعمال الثعالبي في هذا الاوان بباريس ؟ مثلما كتا اوضحنا سابقاً فان المبدأ الذي يسير عليه الحزب ظن الثعالبي انه موصل للغاية وباتفاق مع علي باش حانبة بين الثعالبي للحزب كيفية التمثيل وهذا البرنامج أكسب الشيخ الثعالبي ثقة في الاعمال التي يقوم بها ببساطة واقتصاد لا يتساويان مع الفكرة السياسية التي للثعالبي والتي هي من أعظم الاماني الجليلة ورغم لزوم مفارقته لبيئتها التي لم يتمكن من اقناعه بالاضطهادات الشديدة تراه يوجه أعماله وجهوده نحو سياسة حكيمة وثورية

أعرض الثعالبي عن كل الشتائم الصادرة من التونسيين نحوه وفتح باباً للمناقشة انفسح فيه المجال لبيان تياره ضد الحكومة وادارتها

(١) وبواسطة الحزب الاشتراكي سلم المقيم العام بتونس احتجاجا طلب فيه رفع الحجر عن الصحافة العربية

كتب الثعالبي الى الجماعي في ٣١ اكتوبر يقول : أرسلت لائحة الى المقيم العام لتأليف حزب سياسي ولازلت انتظر الجواب على هذه اللائحة التي طالبته فيها بالحاح أن يسرع برفع الحجر الذي تعانيه الصحافة التونسية منذ عام ١٩١١ »

(ب) ولكي ينشر الثعالبي الدعاية للمسألة التونسية ولكي يرتبط نهائياً بالحزب الاشتراكي في البرلمان تفاهم مع م . لونجي ليتقرر من قبل هذا الحزب بعثة تدرس بالمشاهدة حالة البلاد التونسية » ٥ ديسمبر ١٩١٩

(ت) ولاحكام روابط الاتحاد بين مواطنيه القاطنين بفرنسا أسس جمعية العملين التونسيين بفرنسا وأسند رئاستها لنفسه

(ث) ولمناسبة رفع مرتبات الفرنسيين المتوظفين بتونس ومسألة القرض ومسألة الاحباس حرر الثعالبي مناشير وأجرى محادثات مع رجال السياسة ولجان البرلمان الفرنساوي لمعارضة أعمال الادارة أي ادارة الحماية

(ج) وبواسطة المجلات والصحف بباريس كالمجلة البرلمانية وجريدة الامانيته والطان والراديكال والديا وفي تونس لافنوسيال وفيا بعد السواب والشي بواسطة هذه الصحف أشهر الثعالبي حملة عنيفة ضد أعمال حكومة الحماية

(ح) وبعد ان نشر الثعالبي فكرته في جميع الأوساط طلب معاضدة كثير من رجال السياسة وطلب الى كثير من الكتاب بفرنسا وغيرها ان يتباروا في الكتابة عن تونس التي يمثلها كدولة مهضومة ومستعبدة متاربين عامة ومنددين باقدام العسكرية الاستعمارية الفشة فكتب بذلك الى كل من م . بارميليا كاشان . لونجي . لافارد جيرولد . دمارسيال . فرديناند بويسون . بيار لامازيير . شارل جيد . اولار بوبرون . كوركس . ميم . فيليب . شرفيل . فليب وديشاميون واناطول فرانس الخ

(تجد البقية على الصفحة الرابعة)

حوادث واسئلة

حلفه بالطلاق !!

من الطف النوادر التي تروى عن الشيخ تاج الدين رئيس حكومة سورية انه رفض اعطاء الرخصة باصدار جريدة القبس إلا اذا حلف محررها نجيب افندي الريس بالطلاق بأن لا تتعرض الجريدة لسيادة الشيخ بالسباب !!!

وقد استحضر الشيخ تاج نجيب افندي ولقنه نص اليمين على الطريقة الشرعية طبعاً، لان الشيخ كان قاضياً لدمشق: فهو خبير جد خبير في كيفية تطليق الزوجات من الازواج ...

وحلف نجيب افندي للشيخ تاج ذلك اليمين فعندئذ امر الشيخ باعطاء الرخصة وصدرت القبس ...

***

وقبل ان نروي لنا حدث بعد ذلك نقص للقراء « احدوثة » التالية:

كان احد الاعيان يكثر من الكذب، وكان له عبد بغيض كذب سيده فكان يناجي السيد في مجالسه بكذبه احياناً

فضاق صدر صاحبنا من ذلك العبد واحتار ماذا يصنع معه واخيراً استدعى العبد واكرمه واعطاه ثوباً جديداً ووعده بزيادة الاكرام ان هو كف عن مجابهته بالتكذيب

وحدث بعد ذلك ان صاحبنا الغني كذب امام زواره كذبة كبيرة بحضور العبد فسرح هذا — لأنه لم يستطيع بلع تلك الكذبة — وخلع الثوب الجديد ورماه الى سيده ثم تقدم من الزوار واظهر امامهم كذب سيده !

وهكذا نجيب افندي الريس: سكت على خزعبلات الشيخ اياماً ولكنه لما راى ان الشيخ تاج و زادها وحرق بها صاحبه الريس في القبس مهاجمة شديدة جعلت الشيخ تاج يقول لوزير الداخلية: لقد طلق نجيب الريس زوجته ...

صدى الوثيقة

كان لنشر الصورة الشمسية عن السند الذي يثبت على صاحب جريدة الشرق الادنى تناول المال من الاجانب رنة في اندية القاهرة تلتها مثلها في فلسطين وسيكون لذلك اشد وقع في الاقطار الاخرى

ان اقدام بعض المرتزقة على اصدار الصحف جعل هذه المهنة تصاب بشيء من الاحتقار غير قليل، وجعل اكثر الناس يرتابون بالجرائد كافة، لاسيما بعد ان وجد اهالي الاقطار الشرقية ان الصحافة باتت اداة كيد تسلها الاحزاب على الحق، وتستعملها الحكومات الباطشة للتشهير بالخصوم وتضليل الجماهير

وانه لمؤلم حقاً ان يرى الصحافي الشريف ان بعض طلاب مال السحت والحرام يعبثون بقدسية الصحافة ويجلبون لها العار، فالفضيلة تجاهد وتحارب تأتي الرزيلة وتنقض غزلها وتهدم بلحظة ما بنته في اعوام وبعد بذل المهج وازهى ايام العمر

وقد تناولت صحف فلسطين عملة امين سعيد بالدهشة، واوسعته تأنيباً وتعنيفاً فليته يريح الصحافة بترك احترافها ليكفر عما صنع ولعله فاعل ذلك قريباً ان لم يكن حالا وعلى الفور

تأبين الصوراني

احتفلوا في غزة بتأبين المرحوم عمر افندي الصوراني رئيس البلدية السابق وقد ترأس الحفلة سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الذي انتدب من اجل حضورها من القدس الشريف، وقد افتتحها سماحته بكلمة بليغة، وقد رثى الفقيد في تلك الحفلة الرهيبة يوسف افندي حنا والشيخ حسن ابو السعود وابراهيم افندي طوقان وحنا افندي دعده والاستاذ المظفر الذي تناول خطابه الحركة الوطنية وما آلت اليه من الفتور وبعد ذلك ذهب الجميع الى قبر الفقيد لزيارته ونثر الزهور عليه رحمه الله

جريدة في بومباي

اتصل بنا ان الجريدة التي لا تفتأ تطعن في آل الفضل في الهند واصلت نشر الاكاذيب شهر فاضطر المطعون في حقهم الى مقاضاتها امام محكمة جنايات بومباي وقد قبض صاحبها وحبس

وقد حمل الينا البريد رسالة من بومباي تشرح حقيقة ذلك الصحافي وكيف انه كان يستمين بآل الفضل، وكيف كان المرحوم كبيرهم الشيخ ابراهيم برد الله ثراه يتعهده بأياديه ويفرج كربه فلما اختاره الله لجواره اخذ يشتم هذا البيت ويشهر به، والرسالة طويلة تحتوي على حقائق مؤلمة ذكرنا ذلك بغدر شبه صحافي بالقاهرة كنا قبل انشاء الشورى نحسن اليه بالمال احيانا ونجلب المطعم عليه تارة واخرى بتخليصه من محكمة الجنايات بحمل المدعين على مسامحته واسقاط حقوقهم فاصابنا منه ذلك من لؤمه وقبح طويته ورقاعة سجيته اكثر مما نال آل الفضل بمراحل، ولولا احكام الا استرجحنا منه

فالعبرة اذن هي في التروي بالكثير عند وضع الاحسان لئلا يصيب المحسن من اللئام مايكره وقد جاء في القول المأثور اتق شر من احسنت اليه، ويقولون في مصر في مثل هذه الحالة: « خير ماعملناش، والشر جانا منين؟! »

وقد سرنا من آل الفضل شجاعتهم في الوقوف بوجه ذلك المعتدي الى ان سلموه القانون وبذلك انصفوا لانفسهم وخدموا الصحافة اجل خدمة اذ لا يوجد اضر على مخلوقات الله من الذين يتاجرون بالمكروه من الصحف السيارة ويسكتون اما جبنا واما ترفعاً وهو ترفع اجل مذموم لايقره العقل ولا المنطق

***

و بعد كتابة ماتقدم كتب الينا من بومباي ان آل الفضل عفوا عن صاحب تلك الجريدة امام محكمة الجنايات بعد ان اعترف في المحكمة بانه مخطيء وانه تاب ثم طلب العفو

وقد اشترطت عليه المحكمة ان يكذب في [illegible]
الانتقام وحب التشهير فوعد باجراء ذلك ثم اطلق سراحه

وقد قابلت الجالية العربية في الهند كرم آل الفضل وعفوهم بالاكبار بارك الله فيهم

الشرق في الغرب

قالت فتى لبنان الغراء الصادرة في سان باولو بالبرازيل مايلي:

دعت الجالية الالمانية في الحاضرة جناب صديقنا العربي المجاهد السيد احمد حسن مطر الى القاء محاضرة عن الريف وتاريخ عبدالكريم الزعيم المعروف فاجابها الى طلبها وامس أقيمت المحاضرة في ردهة (دبوتشن اولنداشول)

حضر اليوم جمع غفير من كرام وكبار الجالية الالمانية بينهم الدكتور هوخ مدير المدارس الالمانية والدكتور رونن بورغا رئيس جمعية دار العلوم الالمانية. والهر شايدلش بالهار رئيس اللجنة التنفيذية للمدارس الالمانية والدكتور بشكى رئيس تحرير الجريدة الالمانية وسواهم كثيرون

اما المحاضرة فقد قوبلت بالاستحسان والتصفيق وقد القى فيها السيد احمد حسن مطر على تاريخ حرب الريف والمستعمرات الافريقية ثم تطرق الى ذكر الريف واحتلاله العسكري وانكر مافعلته فرنسا في عملها هنا كما انه دافع عن حرية الشرقيين والشرق وختم خطابه بوصف النهضة النسائية في اوربا ونادى باتحاد الشعوب المستعمرة وتكاتفها. اما المحاضرة فقد القيت بالالمانية وهذا ما دعا الكثيرين الى الاعجاب بذكاء المجاهد العربي فنثني عليه.

حادثة البراق في لندن

لندن في ٢٤ نوفمبر — نشرت التيمس برقية لمراسلها من « بيت المقدس » قال فيها ان المجلس الاسلامي الأعلى أرسل مذكرة جديدة الى حكومة فلسطين طلب فيها ازالة كل ما لليهود من آلات موضوع قريباً من حائط المبكى وتعلنا احتجاجه على وجود ضابط بوليس يهودي في حراسة الحائط لأنه لا يمنع اليهود من التعدي عليها وتغضبها

نوادي يافا

حدثنا القراء في عدد سابق عن نادي الشبيبة الارثوذكسية وها نحن نحدثهم الآن عن نادي جمعية الشبان المسلمين والنادي الرياضي الاسلامي

جمعية الشبان المسلمين في يافا هي ذات جمعية الشبان الاسلامية اخذت الاسم الجديد بعد أن تألفت جمعيات الشبان المسلمين وصارت واحدة منها

وتمتاز جمعية يافا عن مثيلاتها باتجاهات دائمة الاهتمام لنفسها ولعلها الجمعية الوحيدة في الشرق التي تملك دارا خاصة وهذه الجمعية تمتاز باخلاص القائمين بها اذ لا يوجد بينهم تجار وطنية ولا طلاب شهرة او وظائف ولعل بعض الناس في نابلس يدركون بالبداهة ماذا نقصد بهذا القول ...

وقد حفظنا ان جمعية يافا تشتغل، اي لا كغيرها من الجمعيات التي تنتظر من يلقي فيها محاضرة عن جرائم الظالمات، بل انها أنشأت مدرسة ليلية لتعليم الاميين وقد ما اجل ذلك الكهل الذي ترك داره واولاده وجلس الى جانب عامل بسيط يتلقى معه الدروس كالاطفال

وهناك مشروع هام قامت به جمعية الشبان المسلمين اليافية ذلك هو انشاء مدرسة كبيرة لاطفال المسلمين في حي المنشية حيث لا مدارس الحكومة هناك

وحكومة فلسطين، اكثر الله من سيئاتها ليزداد الشعب معرفة بها، تضن على الاهالي بانشاء المدارس بل ما هي تخلق الوظائف لليهود والغرباء، وتفتح السجون بكثرة لا مثيل لها لدرجة انها صارت تمتد المستعمرات من خشب وخيام، ولعل الزمان يرينا ان الوطن كله أصبح عبارة عن سجن!

اذن فجمعية الشبان المسلمين اليافية تعمل بحزم وجهد بارك الله في رجالها المخلصين

واما النادي الرياضي الاسلامي فانه جديد النشأة ضم الدار قام بنشاط فئة نشيطة من شبان يافا المسلمين ولم تتمكن من زيارة الملعب الخاص به ولا العرف تعظيم ومجلة لانهم تفرقوا في الملاعب والاجتماعات غير انه على الاعمال من الاندية الراقية وله فرقة لكرة القدم من اقوى الفرق الفلسطينية

***

وهنا لا يسعنا ونحن نختم هذه السطور إلا التساؤل: متى يأتي اليوم الذي نرى فيه أندية يافا — اسلامية ومسيحية — مندمجة لتعمل كلها؟

ان هذه الاندية لا تضم إلا ابناء العرب ولا يوجد اجنبي بينهم، افليس من السخافة بمكان ان لا تكون اندية يافا وحدة قوية امام الاجانب الذين يحتلون البلاد على الاقل؟

نرجو ان تتطور الظروف مع المواطنين فيحققوا هذا الامل الذي يعمر كل وطني يهمه امر وطنه

اخبار الحجاز

— دهشت ام القرى الغراء لمنع حكومة العراق دخولها الى تلك البلاد وابدت استهجانها لهذا العمل وقالت: اذا كان « بعض من في العراق » لا يروقهم وقوف الشعب العراقي على معاولاتهم التي لا يرضى بها الوطن العربي اطفال الرافدين فما عليهم الا ان يغيروا من مسلكهم ويخلصوا في عملهم ويكفروا عن اغلاطهم

— حكم على احد اعوان المطوفين وهو جاوي الاصل بالحبس نصف عام وحرمانه من معاشه وبيعته ثم نفيه من الحجاز لأنه أخذ من بعض الحجاج الجاويين مالا ولم يقم بتعهداته نحوهم

— امطرت السماء بلاد الحجاز وتعد مطراً غزيراً احيى الآمال وانعش النفوس

— بدأت البواخر تردمن جاوة واندونيسيا حاملة الحجيج الى البلاد المقدسة

— سافر سمو الامير فيصل نائب جلالة الملك الى الطائف واستقبل استقبالا عظيما

— تلقت الخارجية الحجازية دعوة لحضور مؤتمر البريد الدولي الذي عقده في انكلترا في الربيع المقبل

— قابلت الدوائر الحجازية والحجاز بحوقلة المرحوم الشيخ باجبر بن تركي الذي توفاه الله في مصر بمزيد حزن عميق رحمه الله

الزعيم الهندي بفلسطين

واصل الفلسطينيون الاحتجاج على حكومة فلسطين لمنعها مولانا محمد على الزعيم الهندي من زيارة فلسطين وقابل سماحة السيد امين افندي الحسيني رئيس المجلس الاسلامي الاعلى نائب المندوب السامي وابلغه عظيم الاستياء الذي يشعر به أهل فلسطين لهذا المنع الذي لا مبرر له، وبعد حديث طويل اصدر نائب المندوب السامي امره بالتلغراف الى القنصل الانكليزي في دمشق ليخبر مولانا محمد على بالسماح بدخوله الاراضي المقدسة وابرق كذلك الى نقطة الحدود بالترحيب بمولانا محمد على بنقطة الحدود وعلى ذلك ابرق سماحة الرئيس الى الزعيم الكبير بما جرى وطلب اليه التفضل بالقدوم للبلاد التي تحبه وترحب به فجاء مولانا الى القدس فاستقبل استقبالا حافلا واشترك في تحيته اهالي البلدان والقرى على طول الطريق حتى القدس الشريف

وقد نزل مولانا ضيفاً على المجلس الاسلامي الاعلى وقد اقام يومين ثم غادرها الى بغداد بالسيارة

لندن في ٢٧ نوفمبر — لمراسل السياسة الخاص: تمكن محمد على الزعيم الهندي وعضو جمعية الخلافة من الدخول الى فلسطين بعد التغلب على بعض الصعوبات التي قامت في وجهه وقد غادرها قاصداً الى العراق عن طريق سوريا وقد القى خطابا طويلا حرض فيه العرب قائلا ان عدوكم ليس هو اليهود ولكنه هو البريطانيون الذين يحاولون السيطرة على اراضي المسلمين جميعا وما استعمروا فلسطين الا لهذا الغرض.

***

وجاء باهد نقلت من بيروت التلغراف التالي:

وصل محمد علي الزعيم الهندي الى دمشق وأخبر محدثيه انه نزل في زيارته للقدس ضيفا على المجلس الاسلامي الاعلى وصرح انه بينما كان يستعد للسفر الى العراق تلقى بلاغا بمنع دخوله الى تلك البلاد فارسل تلغرافا الى الملك فيصل وآخر الى المندوب السامي البريطاني في بغداد محتجا على هذا المنع وقال انه اذا لم يجب الى طلبه [illegible]

وفي الانباء الخصوصية الاخيرة ان حضرته تلقى تلغرافا من بغداد بالسماح له بزيارة العراق فغادر دمشق بالسيارة الى بغداد

وقيل أيضا ان دائرة الامن في دمشق ابلغته وجوب مغادرته لسورية في اثناء اربع وعشرين ساعة وان ذلك دفعه الى التعجيل بالسفر الى بغداد

(الشورى — ....)

مسألة البراق أيضا

لا يزال اعتداء اليهود على البراق الشريف مستمراً ولا تزال حكومة فلسطين الواقعة تحت ادارة جماعة من غلاة الصهيونية ساكتة على الاعتداء، وغير آبهة لحل العصا للمسلمين

وقد ارسل سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى الكتاب التالي الى وكيل المندوب السامي بالقدس وهو

حضرة الخ

لا يزال اليهود الى اليوم مستمرين في اعتداءاتهم بوضع القاعد والكراسي والمصابيح في مكان البراق الشريف رغم احتجاجاتنا الشديدة وطلبنا من الحكومة دفع هذا الاعتداء الذي هو من واجبها، والذي جرت به عادتها ولكن كان في تأجيل الحكومة هذه المرة تنفيذ خطتها في المحافظة على حقوق المسلمين بهذا المكان المقدس اجحاف واضح لا يمكن للمسلمين ان يقروه فالمجلس الاسلامي يحتج تكراراً على ذلك ويطلب من الحكومة أن تصرح فتوقف اليهود عند حدود المجيء المجرد الى البراق الشريف وتأمر برفع هذه الأدوات المذكورة.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ٤ جمادى الثانية سنة ١٣٤٧

رئيس المجلس الاسلامي الأعلى

محمد امين الحسيني

مندوب العراق

في مصر

تقول انباء العراق انه يحتمل ان تتطور رتبة القنصل العراقي في مصر رشيد بك الخوجة الى مرتبة قنصل سياسي

شيء عن شرق الاردن

اجتمعنا بقادم من الناحية الشرقية لفلسطين التي يسمونها شرق الاردن، فسألناه عما هنالك مما لا تنشره الصحف فقال جواباً على سؤال ان سكان تلك الجهات يعتقدون ان حكومة الامير عبد الله غير شرعية لأنهم جاءوا به ليتقدم لا ليرحلهم، وقد اشعروا منذ ظهرت المعاهدة السوداء المعارضة وان السكان برغم اجتهاد الامير لحملهم على الموافقة عليها فانه لم يجد من يسمع لقوله، فما رأي الامير ذلك صار يطوف البلدان ويستحضر الذين لاقيمة لهم فيطعمهم الالقاب ليظهر للناس وللانكليز انه يجد من يستحسن سياسته!

وقد حضر الامير ذات مرة الى يوزور السلط ثم يسلم عليه كبير ولا وجيه من اهلها. واما في اربد فانه سمع مايكره وما يوقف اللقمة في الحلق

وعاتب علي بك نيازي حضرة الامير على سلوكه نحو البلاد منذ دخلها فقال له: ولكني اخشى ان يخرجني الانكليز ان زدت في شيء فقال له علي بك: ولكن الحقوق العامة مرجحة شرعاً على الحقوق الخاصة ...

فلما سمع الامير هذا الكلام اضطرب وتململ ثم طلب حبة « اسبرين » لتخفيف وجع الراس فابتلعها!

وعاد الحديث بعد يومين بين الامير وبين صاحبنا السيد نيازي في دار جان بك قائد المنطقة فقال الامير: ان انا خرجت من هذه البلاد فان الانكليز يحكمونكم مباشرة فهل يرضيكم هذا؟ فقالوا له انا في ايامك حكمنا ولا نزال نحكم بشر واشنع من الحكم المباشر وحاكمكم ورئيس حكومتكم لا تستطيعون امام الانكليز نقضاً ولا ابراماً

وكان الجمهور في خارج الدار يصيح وينادي ضد الامير بنداءات عدائية

وكان الامير يكثر في احاديثه من الحلف بالطلاق ولكن الاهالي ماعادوا يصدقوا الايمان بعد ان رأوا في السنوات الاخيرة ماقطع املهم بسموه

اما الامير فهو لايبالي بشيء، فهو يريد ان يرضي الاهالي بالمعاهدة معاً كان الحال لأنها تضمن له عرشاً!

وكان حسن خالد ابو الهدى الصيادي الذي اصبح في آخر الزمان يحمل لقب باشا ويشغل منصب رئيس حكومة « صدر اعظم ... » يوهم الامير ان المؤتمر الاردني انما يريد جمعية تأسيسية تضع الدستور وتعلن خلعك وخروجك من البلاد!!

والحقيقة ان المؤتمر ماخطر هذا الخاطر على باله وان كان سموه يستحق الابعاد عن تلك البلاد التي نكبت على يديه اشد نكبة

اما حسن خالد فانه في نظر الناس حتى اليوم كاتي رغال وكفى

حقيقة حادثة عمان

زارنا مواطن كان في شرق الاردن اخيراً فقال انه لم يجيء الينا رجل يحمل نقوداً ولا اعتدى احد على آخر بسبب من هذه الاسباب ثم روى لنا مايلي:

حصلت مشادة بين احد اولاد رعد وبين السيد مصطفى حيدر بسبب اشاعة وصول نقود من مصر وفي اليوم الثاني ترصد اثنان من اولاد رعد للمذكور واعتديا عليه بالضرب بالعصي الغليظة فقبضت عليهما الشرطة وارسلتهما الى السجن هذا كل ماوقع

ثم اضاف محدثنا الى ذلك قائلا:

« ومما يسرك الخبر و هو ان مصطفى افندي حيدر ذهب الى الشرطة وطلب الافراج عن المعتدين بالرغم من كونه كان مربوط الرأس ثم اسقط حقه. واتضح بعد ذلك انه في الساعة التي ضرب فيها اولاد رعد مصطفى افندي كان المذكور يحمل في جيبه مضبطة يوقعها من الدوائر لحمل الحكومة على ادخال والد المعتدين الى المستشفى بالنظر لفقره ومرضه فزاد ذلك ناس حيجا »

(الشورى: ونحن يؤسفنا بالاكثر اعتداء المواطنين هنالك على بعضهم البعض مع ان الوطن ينتظر منهم ان يجديه لا ان يعدموا الجزازات)

تفصيلات اخرى

عما صنع لطف الله وما جرى له

في باريس

قالت العهد الجديد الغراء:

منذ وصل مسيو بونسو الى باريس شرع جورج بك لطف الله بواسطة صديقه الخواجة انكليزي يحاول التقرب من فخامة المندوب السامي ليظفر بمقابلته والحصول على وعد منه برئاسة جمهورية لبنان ولما فشلت هذه المساعي تمكن لطف الله والانكليزي من ترتيب حملة صحفية على الوطنيين وعلى المسيو بونسو زاعمين انه تمادى في التساهل مع الوطنيين وجازف بمصلحة فرنسا وقد كان بعض هذه الصحف مأجوراً والبعض الآخر سائراً في خطته المعروفة والقسم الثالث يعمل في هذا السبيل من اجل مخاطر ذلك الطامح الى ان يخلف المسيو بونسو على رأس المفوضية العليا

و يظهر انه كان للانكليزي اليد الطولى في الجمع بين هذه الاطراف من غير أن يعلم احد منهم بأمر الآخر وهكذا قامت تلك الضجة الصحفية التي أتينا على شرح عواملها في عدد سابق، وكانت غاية لطف الله منها ارغام المسيو بونسو على أحد الامرين: اما الاعتذار امامهم واما الاستقالة من منصبه

على ان العميد اظهر من العزم وصلابة العود ما أدهش الناس ولما وقفت الحكومة على شبكة الدسائس التي كانت تحيكها شرذمة لطف الله استدعت وزارة الخارجية الخواجا انكليزي وابلغته ان الحكومة الفرنسية لا ترغب بان تكون باريس ميداناً لحملات شخصية من آل لطف الله ضد الوطنيين الفرنسيين وطلبت منه ومن سيده جورج لطف الله ان يختارا محلا أفضل لهذه الدعايات (كذا)

وقد خرج الانكليزي من وزارة الخارجية يعثر باذيال الخيبة والفشل

هذا ما اتصل بنا عن فصل من فصول المهزلة الطلفلاوية التي تمثل في باريس ويردد صداها في البلاد، وقد أصبحنا في ريب مما يذيعه الانصار بشأن قدوم الامير(؟) الى لبنان !!

التليفون في مصر

اشترت ادارة تليفونات القاهرة عشرة آلاف عدة تليفون بسعر ١٥ جنيها بعد ان كانت تبتاع العدة: ٢٥ جنيه

اذن فاسعار الاشياء اخذت تعود الى الحالة الطبيعية فلماذا تستمر وزارة المواصلات على استيفاء اشتراك التليفون ضعف ما كانت تستوفيه الشركة من الجمهور؟

كانت شركة تليفونات القاهرة الاجنبية تأخذ من الجمهور ٨ جنيهات في السنة، وهذا المبلغ كان يقسط على دفعات ولكن لما اشترت الحكومة شركة التليفون صارت تأخذ من الجمهور ١٥ جنيهاً في السنة وتستوفي ذلك دفعة واحدة!

انه لارهاق للعباد ان تستمر ادارة التليفون على تحميلهم هذا العبء الثقيل، فضلا عن خلل المواصلات واهمال الشكايات وازدياد الفوضى اليوم

من الصحافة

الى الكهنوت

احتفل في ديترويت باميركا بسيامة الزميل نسيب افندي وهبة صاحب جريدة الحرية في تلك المدينة كاهنا في الاكليروس الارثوذكسي فنهنئ سيادته و الاب الجديد، ونرجو له التوفيق

تخريب الآثار العربية

في القاهرة

بجوار البريد وخلف قسم الموسكي يقع معسكر بلوك السواري لبوليس القاهرة.

فهذا المركز العسكري يحتاج دائما الى مقادير عظيمة من التبن والقش للخيول وهو يضع هذا القش في بناء عربي قديم مهجور وضعت عليه مصلحة الآثار العربية علامتها اشعاراً للجميع بأن البناء من الآثار

فبما ان هذا البناء يعد من الآثار فكيف سمحت ادارة الآثار بوضع القش والتبن فيه؟ افيظل هذا الأثر تحت رحمة عود كبريت يلقيه احد الاطفال على كوم القش!

متفرقات

وفاة والدة النحاس باشا

انتقلت الى جوار الله الديان حضرة صاحبة العصمة السيدة الجليلة والدة صاحب الدولة مصطفى باشا النحاس رئيس الوزراء السابق ورئيس الوفد المصري وقد شيعت بموكب عظيم يليق بقدر دولة نجلها وآله الكرام فنعزي دولته اخلص العزاء ونرجوا الله ان يسكنها فسيح جنته وان يجعل هذا المصاب خاتمة احزانهم

قضية جريدة الفتح

تحدد يوم ٥ نوفمبر التيل للنظر في قضية الزميل الفضال الاستاذ محب الدين افندي الخطيب صاحب الفتح الغراء بتهمة التعرض لأعمال ملك الافغان ورئيس الجمهورية التركية ولا شك في أن القضاء العادل سيقدر حسن نية الاستاذ فيما كتب اذ أن حسن النية يعتبر دائما الشفيع الاكبر في مثل هذه الحالة

الغاء مدرسة القضاء

الشرعي

يقال أن وزارة المعارف ستشرع في الغاء مدرسة القضاء الشرعي في السنة المدرسية المقبلة بعدما تقرر ضمها الى قسم التخصص بالازهر الشريف

الى الامام

حمل الينا البريد رسالة بهذا العنوان لحضرة الشيخ يامين صادق الطالب بالازهر يهنىء فيها الشورى بالعام الجديد ويبث للرأي العام شكاة الوطن تاجد من اعنات فنشكر لحضرته هذه الغيرة الوطنية

يعدون ولا يفون

نشرت الجامعة العربية الغراء لمراسل في يافا تحت هذا العنوان مايلي ننقله بنصه وحرفه بدون تعليق « اتفقت الفرقة الرياضية للنادي الرياضي الاسلامي والفرقة البريطانية على ان تباريا في الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضية . وفي الوقت المعين حضرت فرقة النادي الرياضي الاسلامي ، ولكن الفرقة البريطانية لم تحضر . واخيراً وبعد ان مضى على وقت اللاعب زمن طويل ، وبعد ان طال الانتظار جاء احد افراد الفرقة البريطانية مخبراً ان فرقته ليست على استعداد للعب في هذا اليوم ! وهكذا يخلف البريطانيون — وهم الذين يدعون انهم يحافظون على المواعيد — بوعدهم دون ان يعتذروا أو يظهروا اسباباً لهذا الاخلاف » اه

صاحب الزمان

كتب الينا من القدس انه قد وصلها الكاتب الفاضل الاستاذ ابراهيم افندي صالح شكر الصحافي العراقي الشهير فاحتفى به اهل الادب والفضل ثم غادرها بعد بضعة ايام الى شرق الاردن للتفرج على خرفات حكومتها لا لزيارة الارها ومن هناك سيقصد العاصمة الاموية وفقه الله

عيسى حرب

قدم العاصمة من فلسطين حضرة الوجيه عيسى افندي حرب احد أعيان رام الله لقضية فصل الشتاء في القاهرة كعادته السنوية فنرحب به ونرجوا له طيب الاقامة

أعفاء ...

استعدى الانكليز في شرق الاردن امراً اميرياً » بتوقيع الامير عبد الله باعفاء لواء الكرك من بقايا الاعشار لأجل حمل الناس على دخول الانتخابات ولكن الاهالي قبلوا الشق الاول فقط وقاطعوا الانتخابات !!!

الاستاذ مريدم بك

باريس في ٢٣ نوفمبر نال حيدر مريدم بك رئيس الجمعية السورية العربية في باريس شهادة الدكتوراه في الحقوق بعد ما جاز الامتحان ببراعة في كلية الحقوق امام جمع من الاساتذة ومن الطلبة المصريين والسوريين

جنايات وفظائع

في نبأ خاص ان الاعتداءات التي حلت بالقرطة اخيراً كانت بليغة جداً ، فقد اعتدى متطوعة الجركس على الاعراض بصورة فظيعة حتى قيل انه بلغ مجموع من هتكت اعراضهن ١٥ امرأة وكانوا يقيمون (التشك) في منازل الفلاحين اعتباطاً ثم يتهمونهم بأنهم يساعدون الثوار ويبدأون في ضربهم وتعذيبهم ومما ذكره الكاتب ان الجركس حرقوا (كيثا) باكثر من عشرة آلاف ليرة ذهباً فتأمل ...

الاستاذ عبد الرازق

ابل صاحب الفضيلة الشيخ مصطفى عبد الرازق بك الاستاذ بالجامعة المصرية من المرض وعاد الى مزاولة اعماله كالمعتاد فنهنئه

سكرتير القنصلية

العراقية

تقول انباء بغداد ان ابراهيم افندي المظفري احد شبان العراق عين سكرتيراً للقنصلية العراقية في مصر

مدرسة حلاقة

قد يستغرب القارىء هذا الخبر من حيث هو ، ولكن الحقيقة ان هناك مدرسة للحلاقة انشأها المواطن « الاستاذ » علي سعيد الحمصي في ديترويت « مشيغن » بامريكا الشمالية ، وقد ذكر في اعلان عن مدرسته انه تخرج منها اسطوات يديرون الآن اكبر المحلات الاميركية وهو يدرس « للطلبة » كيفية استقبال « الزبون » واجلاسه على الكرسي ، وحركة الكرسي والآلات وكيفية استعمالها الخ

فنرجوا لهذه المدرسة « العالية » التوفيق والنجاح واخراج « دكاترة » لا يقلقون « الزبائن » بكثرة الكلام وسؤالهم عن أعمارهم واشغالهم ومقدار كسبهم وأين يسكنون وماذا وجد اخبار اليوم ...

أحسنت لجنة ماير !

قال مراسلنا الهندي :

لا تزال لجنة سيمون تجول في انحاء الهند وعوضا من الاصلاح المنشود نسمع بين كل آن وآخر قيام الطوائف تطالب بحقوق وامتيازات ربما في بعضها مايشير للمصلحة حتى انسع الخرق وعظم القلق ولم يعد أمل في ذلك الشيء الذي يسمى (بالاتحاد) فلا حول ولا

جريدة التقدم

حمل الينا البريد العراقي المريع الاعداد الاول من هذه الجريدة التي اصدرها حزب التقدم للعراق وهي جريدة يومية كبيرة حزبية حكومية قبل كل شيء ولعل احسن مافيها كثرة اخبارها الجليلة اي مايدنس صحف العراق ، وصحف تونس ايضاً

وغاية مانرجوه من هذه الزميلة ان تكون عامل خير في صلات العراق مع جيرانه العرب

اما فيما يخص خطتها الحلية فأننا لانكتمها ان التحامل على الاحزاب الاخرى لاينتج إلا الحزازات الآكلة فلا تكن من هذه الناحية إلا منصفة ، اما كثرة مدح الحكومة القائمة فهذا مما يختص في الجريدة سواد الأمة وبهذا القدر كفاية

لايرجعون مجانا !

افادت انباء ايران ان الحكومة امرت بالعدول عن اجبار سكان الجمرة العرب على لبس القبعة

اي ان الشاه لايرجع عن ضلاله مجاناً بل بعد سفك الدم !!

خزان بومباي

قال مراسل الشورى الهندي :

افتتح حاكم بومباي السر ولسون أعظم خزان ماري في العالم وهو يقع بجوار بومباي ، انفق عليه ١٧ مليون روبية واشتغلوا في اقامته ١٥ سنة ويبلغ طوله نحو ميل ويروي من الارض الزراعية نحو مليون فدان ويسع من الماء ١٥٠ الف مليون غالون

ثم أعادوا الاوراق !

اتصل بنا ان على حكومة فلسطين الشيني نظر في دوسيه الشورى ثم اعيد الى مكانه ...

ولا شك في ان الشر بحويتي الصهيوني الذي يسيطر على الحقانية قال لاعضاء المجلس « هذه جريدة (طريش) بنت كلب ابعدوها عنا علشان تموت » فكان ان ابعدوا الشورية

اما ان الشورى « ستموت » فهذا شكل وطبيعي ، ولكن بعد ان تشهد جنازته بمئة سنة على الأقل !

بين قبائل العرب

عمان في ٢٠ نوفمبر — اقتربت جموع وهابية من حدود شرق الاردن الجنوبية الشرقية وقد نزلت في الاراضي المجاورة لقريات الملح ويقول وصول هذه الجموع بقلق في الكرك وعمان (س)

في شرق الاردن

عمان في ٢٠ نوفمبر — حبطت المفاوضات بين الامير عبد الله وعمانا الوطنيين . ويقال ان السبب في ذلك هو أن دار الاعتماد البريطاني رفضت الموافقة على المطالب التي عرضها الامير عبد الله على الوطنيين لحملهم على دخول الانتخابات وانها تميل الى الاكتفاء بالسعد الذي انتهى اليه التسجيل وترى أنه كاف من الوجهة القانونية للشروع بالانتخابات . فلم يبق سوى العدول عن الاتفاق البدائي القاضي بزيادة عدد النواب ستة آخرين ، وقد تعزز موقف الوطنيين بسبب هذا الفشل (س)

(الشورى — طبعاً لأنهم رأوا أن أمير البلاد لا تسمع له كلمة فكيف يحترمون والوطن صار كالسلعة الخسيسة في يد الاستعمار . ليراجع القارىء الكريم في هذا العدد ما ننشره تحت عنوان شيء عن شرق الاردن)

نخاطب من ?

كثرت شكايات المشتركين في الخارج من ضياع نسخ الشورى ، ومن البديهي انه مادام العنوان غير ناقص وكان عمال البريد في امريكا لا يقرأون الصحف العربية فلا هو من موجب ضياع النسخ جلياً

اذن فلنارية ... عمال البريد الذي تكلم العربية غالبا ، فعلى القارىء ان يفهم من هذه الشكايات ماعليه عليه الذكاء

ونرجوا في الختام ممن يطمع في نسخ الجريدة ان يخبرنا بذلك لنقدمها اليه مجانا وهذا أولى من خطف نسخ الغير !

قنصل فرنسا العام

في فلسطين

عين المسيو دومال مستشار السفارة الافرنسية بالقاهرة قنصلا عاما بفلسطين

من أخبار المهاجرين

اجتمع لفيف من اخواننا ابناء العرب في بلدة توليا من اعمال ولاية تكساس في الولايات المتحدة وتبرعوا للمجاهدين ب ٢٥١ ريالا وتبرعوا لصحيح خوات الباشة ب ٧٥

وتبرع السيدان قدس وحسين حمد المصري في ايست ريالا بولاية وست فرجينيا بعشرة ريالات لتضم الى الاكتتاب الخاص باقامة اثر للمرحوم فضيل الله باشا هنيدي من شهداء الثورة السورية

وتبرع لفيف من المهاجرين في بلدة تروزو بار بعين ريالا لمساعدة الحركة الوطنية جزاهم الله خيراً

جمعية الامم

في عيون الانكليز الاحرار

نشرت احدى الصحف الانكليزية تقول ان عصبة الامم المزعومة ليست الا وهماً وضلالا

وفاة نجيب متري

نعي الينا والجريدة تطبع المرحوم نجيب افندي متري مؤسس مكتبة ومطبعة المعارف بالقاهرة ففقدت العصامية بموته احد رجالها الافذاذ القلائل فعزى الآل بفقيدهم ونرجو لهم ...

السكة الحجازية

والاوقاف الاسلامية

بعث عطوفة الزعيم الجليل الامير شكيب أرسلان بهذه الكلمة الحكيمة الى الصحف العربية قال حفظه الله

اطلعت في أعداد « الهدى » الاخيرة على ترجمة لمقال الذي نشرته جريدة « لاسوري » نقلا عن معاون مدير السكة الحديدية الذي ان صح الخبر يشكو عن المسلمين ملكيتهم لسكة الحديدية الحجازية ويزعم أن الخط للذكر وانشيء باموال الالمان ، وأن ابن السعود أراد أن يستثمر هذا الخط وطالب بملكيته باسم مسلمي العالم أجمع مع أن ثلثت مالية نفقة هذا الخط : اي ثمن قلت من الاقاويل والاباطيل والاخاليل التي من أسخفها واردأها قوله : أن اعانات المسلمين لجميع هذا الخط لا تملكهم اياه ، كما ان اعانات الاميركيين لجميع المدن والقرى التي خربت في شمال فرنسا لا تجعلهم يتملكون تلك المناطق ! ما أبعد هذا التشبيه عما نحن فيه

نعمري يمثل هذه العقلية العوجاء ، ويمثل هذا الكلام الفارغ — ان صح نقل جريدة لاسوري — خدم بعض الفرنسيس الذين في سوريا وطنهم أقبح خدمة وأوغروا الصدور وأثاروا الاحقاد

وهل يظن أحد من هؤلاء انه متى أقحم الالمان في هذه المسئلة اقليمت الحقيقة وأشكل عقب ، وصار الباطل قضية مسلمة ؟ من في الدنيا يقول أن الالمان دخلوا في قضية سكة الحجاز وبذلوا فيها ترويجا تقديرا ؟

اني لا أريد الرد على هذا الكلام المردود الساقط من نفسه ، ولكني أريد أن أعلن ما سمعته منذ ثلاثة أيام من فم المركيز بيودولي رئيس الانتدابات في مقابلة جرت لي معه وهو « ان دوبو دو كاي مثل فرنسا لدى لجنة الانتدابات لم يشكر ولا مرة ملكية المسلمين لهذا الخط ، وانما قال ان الادارة هي غير الملكية وأن ملك الخط وأملاكه المطور بع انقط كل ذلك حقوق لا تتصرف فيه السلطة بشيء »

هذا ما سمعته من فم رئيس لجنة الانتدابات ، فضلا عن كوني قرأته في محاضر اللجنة المنشورة

ومما يقال من العراقيل في وجه تصرف اسلمين بسكة الحديد الحجازية وفي وجه ادارتهم لاوقافهم في سورية كما في تحت ادارتهم في فلسطين فلا بدمن وصول المسلمين الى حقوقهم والمستقبل كشاف الامور

جنيف — شكيب أرسلان

أحد أعضاء الوفد السوري

حقيقة المخافر

يذكر القراء حكاية المخافر التي اقامها الانكليز في قلب جزيرة العرب بحجة المحافظة على الامن عند الحدود النجدية العراقية

ونقول الآن ان جريدة ام القرى وصفت حقيقة هذه المخافر او القلاع كما هو الاصح ، وذلك في خلال مناقشتها لبعض فقرات جرت من رئيس الوزارة العراقية في مجلس النواب ، قالت ام القرى :

« يجب ان يتأكد فخامة الرئيس ومن في العراق ومن في الشرق والغرب ان هذه المخافر يعتقد فيها سكان قلب جزيرة العرب انها ما بنيت الا للكيد بالعرب اجمعين وان الواجب على كل عربي ان يعمل حتى الممات لازالة جنب المخافر فاذا مات ولم يزلها اوصى ابناءه بازالتها وابناءه يوصون من بعدهم لابنائهم »

قدوم وسفر

عاد من رحلته الى اوربا وتركيا حضرة المواطن الفاضل احمد افندي حلاوة احد اعيان الجالية الفلسطينية في مصر

وغادرنا الى يافا حضرة الوجيه عزيز افندي حجل لاعمال خاصة

وعاد الى القدس حضرة الفاضل موسى بك العلمي مساعد مدير العدلية العام في فلسطين

الغيث في فلسطين

امطرت السماء فلسطين كلها مطراً غزيراً احيا الزرع والضرع بعد انقطاعه وكاد ابهاء الفلاحين من طمع الحكام وكثرة ظلمهم ...

الهند

بومباي ١٥ نوفمبر لمراسل الشورى

كان يوم ٤ نوفمبر يوما مشهودا في تاريخ حياة الهند السياسية اذ كان يوم الفصل في قضية من اهم القضايا التي تشغل بال الزعماء والمفكرين وقادة الرأي في الهند اليوم

قامت الهند قومتها المشهورة سنة ١٩١٩ في وجه الاستعمار ونادت بالمطالبة بحقوقها واعلنت المقاطعة السلبية وكان من نتائج هذه الحركة ماهو معروف وكل هذا لم يتم الا بالاتحاد الفريقين والتآخي الكبير بين المسلمين والهندو ولكن مع هذا فان عين السياسة اليقظة لم تغفل عن الايقاع بينهما وتنفير كل طائفة من الاخرى وتذكي الهندو بأن الهند هندهم وان المسلمين دخلاء وغير ذلك مما اهاج التعصب الاعمى والمكي نيران العداوة الدينية فنشطت حركة (الارسماج) لمحاربة المسلمين ومحاربة الاسلام في عقر داره وكان المسلمون يرون كل التأديات والاستفزازات تهم ومحاربة دينهم ولم تبد منهم بادرة تدل على الانقسام والتفرقة ولو ان المسلمين كانوا غير غافلين عن هذه الخطط المدهشة ويتطلعون الى مركزهم نظرة القلق ولكن كان الزعماء يطمئنونهم تارة بالتأويلات والترضيات واخرى بمقاومة زعماء الهند والمتات تطرح الى اتساع الخرق ووقوع مالا تحمد عقباه وكانت الامور تسير على هذه الوتيرة نحو سبع سنوات حتى بلغ السيل الزبى بتقرير نهرو الذي تجاهل فيه حقوق المسلمين بالكلية كانهم ليسوا من أهل الهند او كانهم اجانب غرباء يكفيهم ما يتفضل به عليهم نهرو وامثال نهرو فلذلك لم ير المسلمون مندوحة من مقاومة هذا التقرير واشهارعداهمله بل اشهار عداهم للهندو واعلان تصدع الائتلاف وان يعمل كل فريق منفردا عن الآخر فدعا زعماء المسلمين الى عقد مؤتمر عام للنظر في هذه القضية المهمة ولبى الدعوة كثير من الزعماء واصحاب الوجاهة والحيثيات والشخصيات الكبيرة نذكر منهم راجا سليم بور نواب جمشيد علي خان نواب اسماعيل خان ومستر قاضي ابراهيم رحمة الله ونواب علي حسن خان ونواب مرتضى حسين خان وغيرهم كثيرون

وتقرر يوم ٤ نوفمبر لعقد المؤتمر الاسلامي في دهلي فانعقد المؤتمر تحت رئاسة مولانا شوكت علي فتعاقب رئيس لجنة الاستقبال خان بهادر حافظ هدايت حسين واعلن افتتاح المؤتمر والغرض منه بخطبة وجيزة قال فيها انه متأسف جداً ان يعلن تصدع الائتلاف وانهياره كانه يسبب جور الاكثرية على الاقلية التي بعد تقرير نهرو اعظم شاهد عليه لما دامت الاغلبية غير مطمئنة على سلامة حقوقها الذاتية وما دامت الاكثرية لاتريد ان تبذل من التضحية حتى القدر اليسير فمحال ان تنقشع عن سماء الوطن هذه الغيوم السوداء ومحال ان يكون تمت ائتلاف او اتحاد فلذلك من واجب المسلمين ان يقوموا بحماية انفسهم ومصالحهم من تعديات الفريق الآخر التي ليس لها حد تقف عنده واعرض عليكم الآن اهم المطالب التي يرى فيها المؤتمر انها الغاية الدنيا لمطالب المسلمين وهي :

١ يكون الانتخاب طائفي لجميع المجالس التشريعية ومجالس الادارة

٢ رفض كل قانون لا تقره ثلاثة ارباع الاعضاء المسلمين في المجالس التشريعية

٣ حفظ كراسي ذات عدد معلوم للمسلمين في المجالس التشريعية حسب نظام الوقت الحاضر

٤ يكون للمسلمين ثلث الوظائف الرسمية في جميع الدوائر الا البوليس والجيش فيكون منهم النصف

٥ يكون للمسلمين نصف الاعضاء في مجالس الشوريات

٦ يكون للمسلمين ثلث الاعضاء في كراسي الحكومة المركزية

٧ حماية اللغة الاردية

هذه المطالب المهمة التي تمسك بها المسلمون ويرون تنفيذها ميثاقا لا يتنازلون عن جزء منه قطعيا ثم وقف مولانا شوكت علي وسرد تفصيل الائتلاف منذ سنة ١٩١٩ واشار الى كل التضحيات العظيمة التي قام بها المسلمون في سبيل الحركة القومية فهم الذين انقذوا المؤتمر الوطني من موقفه الشاذ واخذوا بيده الى النجاح وهم الذين ذهبوا الى السجون زرافات زرافات في سبيل الدعوة القومية وهم الذين تبرعوا بستة ملايين من الروبيات تأييداً لهذه الحركة كان منها مصاريف تادي في طوافه في الهند الى كثير من التضحيات واليوم نرى كثير من الجرائد الهندوسية التي تنطق باسم الهيئات والجمعيات والتي تنطق باسم الزعماء وبالاخص جريدة نهرو (الاستقلال) تضرب على نغمة التعصب الديني وترمي المسلمين بكل نقيصة وتعرض الهندو على مقاتلتهم ومحاربتهم ، كل هذا والمسلمون صابرون على مضض يؤملون برجوع الهندو وبالاخص زعمائهم الى المنهج الاقوم والنظر الى مصلحة الوطن بعين الشفقة والرحمة حتى ظهر تقرير نهرو فكان مصيبة المصائب والبلاء الأعظم والشر المستطير على هيكل الائتلاف المريض ، ثم صاح مخاطبا الهندو الا فليعلم الهندو اننا لسنا ضعفاء واننا مستعدون لمقابلة العداء بالعداء ايريدونها حربا اهلية تسيل فيها الدماء ؟ اننا على كمال الاهبة للنزول الى الميدان وقد رأيتم فيما سبق بأسنا وسترونه الآن ايضا اما اذا اردتم السلم والصفاء فعليكم ان تتركوا هذه الافكار السخيفة اولا وتوحدوا على حسن نياتكم ثم تصافحونا بيد نظيفة وقلوب سليمة والسلام

هذا ولاتزال الحالة في الهند تنذر بالشر المستطير فلا حول ولا

بعد تصدع الائتلاف

قال مراسلنا من بومباي بتاريخ ٩ نوفمبر الجاري :

بعد ان كتبت لكم في الماضي عن تصدع الائتلاف بين المسلمين والهندو نسمع الآن صيحات من زعماء الطرفين بوجوب درء الخطر ورتق الصدع ونسيان الماضي وآخر اقتراح في هذا السعي هو اقتراح شدعلي جينا نائب بومباي في المجلس التشريعي العام في دهي وهو يدعو زعماء الطرفين الى الاجتماع للنظر في جميع الأمور التي عليها مدار الائتلاف وسوى

اجتماع

عقد بعض السوريين جلسة في حفلة لطف الله وسنوي ما يكون من تلك الحفلة انا نغفل امرهم في هذين الاسبوعين ولا نكتب عنهم شيئا لنرى ما يكون بعد هذا الاجتماع عملا بوعد قطعناه لمن يعز علينا

مجلة السيدات والرجال

دخلت مجلة السيدات والرجال الغراء في العام العاشر وهي مجلة علمية ادبية فنية قليلة المثال وأن من يعرف قلم محررة القسم النسائي فيها السيدة روز انطون حداد ووطنيتها العالية لا يستغرب ما فيها من بدائع الابداع فنهنيء الزميلة بنجاح مجلتها ونرجوا لصحيفتها المفيدة واسع الانتشار في عالم المجلات ونحث القراء على الاشتراك فيها

طبيب ملك الحجاز

قالت المقطم :

تعرضت احدى صحف الصباح لخبر نشرناه عن حضرة الدكتور مدحت شيخ الارض وقلنا فيه انه الطبيب الخاص لجلالة ملك الحجاز

ونحن نكتفي هنا بإيراد ماجاء في جريدة أم القرى التي تصدر في مكة والتي تعد لسان حال الحكومة الحجازية وجريدتها الرسمية فقد جاء فيها في وصف رحلة جلالة الملك ابن سعود الى نجد أسماء رجال الموكب الذين سافروا بمعية جلالته ومنهم « طبيب جلالته الخاص الدكتور مدحت شيخ الارض » كما يرى في العمود الثاني من الصفحة الاولى في جريدة أم القرى في العدد ١٩٨ الصادر بتاريخ ٢٨ ربيع الثاني — ١٢ اكتوبر الماضي . فالخبر الذي نشرناه صحيح لاغبار عليه وانما الذي يفتقر الى تأييد هو الخبر الذي نشرته زميلتنا وتوسلت به للتعريض بنا

(الشورى — المقصود بالجريدة الصباحية جريدة الاهرام ...)

صفحة من تاريخ الجهاد السياسي في تونس

بقية المنشور على الصفحة الاولى

من ضمن مكاتيب الثعالبي رسالة بعث بها الى اناطول فرانس هي رسالة طريفة غاية في الابداع علوءة لطافة شرقية ومحتوية على دهاء عجيب استمال به الثعالبي عواطف هذا الكاتب القدير

وقد أجهد الثعالبي نفسه لتكوين غاية واحدة جمع حولها الشرقيين المارين بباريس والنازلين بها وتلك الغاية تقوم على أساس تحقيق فكرة تقرير المصير وحكم الامم نفسها بنفسها ومن هؤلاء الشرقيين ابراهيم النجار صاحب جريدة آسية العربية التي تصدر بباريس ومحمد باشا الباسل وطاهر باشا من أكابر مشايخ المصريين ومحمود أبو الفتح مدير جريدة وادي النيل ومحمد بك بدر والدكتور يوسف حربي وغيرهم

وآثار هذه الدعاية ظهرت في مكاتيب عديدة منها ما كتبه محمود ابو الفتح للثعالبي يقول :

« ان اردتم ان تعلموا شيئاً عن اخواننا بالقوقاز فاكتبوا الي لاستعد لذلك وأفكر في مصر بعد ان اعتمد على جمعية ادبية تجمع حولها ثلة من أرباب الصحف الآتية :

وادي النيل ، الاهالي : بالاسكندرية ، الافكار ، المنار ، مصر ، الاهرام ، والمقطم : بالقاهرة

وفي رسالة بعد الاولى يقول : أما الكتاب الذي طبعتموه فاني أرغب منكم أن ترسلوا لي كمية باللسان العربي والفرنساوي لطبعها وترويجها في جميع الطبقات »

شكر الاستاذ الثعالبي مراسليه على اهتمامهم وكتب إلى ابي الفتح الصحفي المصري المذكور يقول : لقد اتصلت بعددين من وادي النيل وهما اللذين بحث فيهما خلاصة المطالب التونسية في مؤتمر الصلح فشكرا لكم على أعمالكم التى قمتم بها نحو تونس

وأخيراً ارسل الثعالبي بلاغات الى مديري الحزب يستفز فيها عواطفهم ويحثهم على مواصلة العمل لما رآه من الفتور المسيطر على أفكار الشعب التونسي

ارسل الى ابن عياد رسالة بتاريخ ٤ ديسمبر ١٩١٩ يقول فيها : سواء كان الشعب ناهضا او غير ناهض فانا لا يمكننا ان نؤيد اعمالنا ما لم تظهر بجلاء كيفية تفكيرنا واتباعنا وان نظهر انفسنا للشعب كما هي

أتمنى أن القى مئات الرسائل من الشعب يطلب الى فيها بعد منحي الحق في قطع العلايق حتى يتسنى لشعبنا أن يتحرر من العبء الذي يثقل كاهله ويتردد صداه ولكن بدل هذا ما سمعت الا همسات في أعماق مظلمة وتبين لي أن من يتكلم باسم الشعب لا يقدر أن يضع في الاكثر رسالة في صندوق البريد يوجهها لي !

وفي الوقت الحاضر يلزم الاعلان عن شخصيتنا وطبع المطالب واظهار رغائبنا اذ الذي يخافه في الحالة الراهنة حماة سياسة الاغتصاب هو وجود شعوب مهضومة تعلن بصوت مرتفع وجوب اصلاح حرياتها أو منحها الاستقلال وهذا لا يبعد أن نكون ملومين من جراء عدم قيامنا بتلك الاعمال . لسنا ممن يريد ايجاد ثورات أو قلاقل أو بذر بذور الشقاق بين العناصر بل غرضنا الوحيد هو افهام العالم بيانات يقتنع بها بأننا نريد العيش في بلادنا تحت راية السلم والهدوء وأننا لسنا بمتعصبين أو عاديين

ومن جهة أخرى فقد مهد الثعالبي وسائل المفاهمة بين الحزب الاشتراكي الفرنساوي وبين حزبه ومن المناسب أن نلقي نظرة على ما قام به الثعالبي لهذا الغرض بباريس في بداية شروعه في أعماله

منذ مدة اشترك في الحزب الاشتراكي بتونس : فلان ، فلان ، الصافي والحزب الاشتراكي المذكور مبادئ ولما كانت مبادئ الاشتراكي عالمية بعث الى مركزه بباريس بالمفاهمة معه في هذا الغرض

وبواسطة مترجم توصل الثعالبي لشرح المسألة التونسية في المؤتمر الاشتراكي بباريس

وفي أثناء المناقشة احتج أعضاء المؤتمر بلهجة شديدة ضد هذه الافكار التي بسطها الثعالبي مستندين في ذلك الى قولهم أن مديري الاحزاب التونسية أرادوا أن يحضوا الاشتراكيين الفرنسيين الاتقاذهم من النفوذ الأجنبي والرجوع الى عهد التوحش والاطلاق الذين أزالتهما فرنسا . ونتيجة هذه الفكرة قرأوا على الحضور مقالة ظهرت في ٢٩ جوان ١٩١٩ في جريدة لاتير سوسيال بتوقيع فلان

وكانت نتيجة هذه المناقشة هي أخذ رأي اللجنة العليا للمؤتمر في هذه المسألة بعد أن رفضوا في هذا المؤتمر قبول المسألة التونسية

وفي رسالة من الثعالبي بعث بها الى الزمرلي في سبتمبر ١٩١٩ شرح له فيها نتائج هذه المصادمة حيث قال : ها نحن مجبورون الآن على استئناف أعمالنا وبذل جهودنا من جديد وبيان فكرتنا كما هي لكل عضو من أعضاء اللجنة العليا للمؤتمر الاشتراكي ولا يخفاكم ما يلزمنا صرفه من المال الذي لا زلنا في حاجة اليه لقضاء ما هو أتم وبالخصوص بعد ما وصلت مصاريفنا الى حد عشرة آلاف كاملة

وفي أواخر ديسمبر ١٩١٩ أخذ الثعالبي يختمر فكرة بعض أفراد من الحزب الاشتراكي وذلك لما شاهده من الصمت المستمر والتتابع من طرف اللجنة العليا للمؤتمر الاشتراكي وتحصل على موافقة م . كاشان الذي سيمنحه تعيين يوم للمرافعة امام تلك اللجنة في القضية التونسية تلك المرافعة التي سيقدم فيها للجنة خلاصة طلباته

ثم تبد اللجنة شيئا الى يونيو ١٩٢٠ حيث اغتنم وفد تونس قدم الى باريس فرصة اجتماع عظيم للحزب الاشتراكي بالبرلمان للاحتفال بالاجتماع السنوي لذلك الحزب فقدم لاولئك المجتمعين بالبرلمان لائحة تحت عنوان « طلب دستور لسكان تونس وضمان حريتهم »

وبجهود حزب الثعالبي ومكافحة المشاق الوصول الى الغاية المطلوبة توصل القائمون بهذا الحزب لوضع مطالب واضحة ومختصرة منشورة في ثلاث نسخ لأصل واحد أرسلوها تباعاً للباي والمقيم العام بتونس والى البرلمان الفرنساوي وصحبة هذه اللوائح وجهت أوراق فيها تواقيع أناس من طبقات مختلفة من الشعب التونسي مثل الملاكين والفلاحين والتجار والصناع والموظفين وحكام وأصحاب طرق وأئمة وخطباء وأساتذة بالجامع الأعظم وغيرهم وملخص هذه اللوائح يقتضي طلب دستور يرتكز على ثمان نقط وهي :

(١) مجلس تفاوضي يتركب من أعضاء تونسيين وفرنسيين يتعينون بالانتخاب العام له نظر متسع في الميزانية وله حق عرض المسائل على المفاوضة

(٢) حكومة مسئولة لديه

(٣) تفريق السلط الثلاث التشريعية والتنفيذية والقضائية

(٤) قبول التونسيين في كل الوظائف بشرط الكفاءة

(٥) المساواة في المرتبات بين الموظفين الذين يشغلون منصبا واحدا بدون تمييز الى الجنسيات والأديان

(٦) انتخاب المجالس البلدية في كامل بلدان المملكة انتخابا عاما حرا

منشور ...

اتصل بنا ان يهود فلسطين ، بدلا من ان يكفوا عدوانهم عن المسجد الاقصى ارسلوا منشورات الى مصر يقولون فيها انهم لا يريدون اخذ المسجد الاقصى وانهم اصدقاء المسلمين مستدلين على ذلك بانهم كانوا عند الفتح الاسلامي يفضون الى المسلمين باسرار المسيحيين ليمكنوهم من أخذ القدس من الدولة النصرانية ....

أي كما افضوا بعد ذلك الى بريطانيا باسرار الاتراك ليمكنوهم من اخذ القدس من المسلمين

وقد ارسلت هذه المنشورات الى قطاوي باشا فقام بتوزيعها على المسلمين في مصر خير قيام لواقع القطر بشر والخطة منها !

ماهنالك !

مسألة البراق أيضاً

لما اشتد تضليل الصهيونية واعوانها ارسلنا الى المقطم ما يلي :

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

في الاسبوع الماضي نشرتم لي كلمة في الرد على بيان اللجنة الصهيونية العالمية التي تقول فيه ان اليهود لا يطمعون في الاماكن الاسلامية المقدسة وانهم يحترمونها الخ

واني أرجو منكم الآن ان تنشروا لي هذه الكلمة ايضا تمزيق لذلك الرد وكشفا لتضليلات تلك اللجنة فأقول :

في اليوم الذي نشرت فيه اللجنة الصهيونية بيانها المذكور قدمت جمعية الامم مذكرة من الكولونل كيش الرئيس العام للجمعية الصهيونية بفلسطين أرسلها بواسطة المندوب السامي بالقدس يقول فيها الكولونل ما يأتي :

« أن المكان اليهودي المعروف بمكان المبكى ليس مقدساً عند أمة أخرى وأن جيران المحل من المسلمين يعاملونه بقلة كيفية » ثم ختم مذكرته طالباً من جمعية الامم ان تشير على حكومة فلسطين بنزع ملكية المكان !!

هذه ترجمة فقرتين من فقرات المذكرة الصهيونية من أصحاب ذلك البيان الذي كشفنا حقيقته للناس . وقد اقتبس نص هذه المذكرة جريدة الجامعة العربية التي تصدر في القدس فترجمته ونشرته في العدد ... الصادر في ... نوفمبر الجاري

والذي يدقق نظره في أقوال الكولونل كيش يستخلص منها النتيجة الآتية :

١ — ان المكان لليهود دون سواهم

٢ — انه غير مقدس عند غيرهم

٣ — انه لم يذكر البراق واعا قال المبكى ليصرف الانظار عن الحقيقة الواقعة

٤ — انه يحتقر ذلك المكان الاسلامي الشريف بقوله ان « جيرانه » المسلمين ، أي جيرانه لا أصحابه يمتهنونه !

٥ — انه يطلب نزع ملكية المكان وهذا اعتراف منه بانه للمسلمين

وهو يستند في هذا الطلب الى قانون خيف صدر بفلسطين أخيراً وهو يجيز نزع ملكية الاوقاف !

فالكولونل كيش يعترض في مذكرته كل حرف من حروف ذلك البيان الذي اصدرته اللجنة الصهيونية العالمية باحترام أماكن المسلمين وعدم الطمع فيها

فهل بعد أن يدعي أن المكان لم يوجد طمع في الدنيا أكبر وأشنع من هذا الطمع في اماكننا المقدسة ؟ وهل بعد هذا التحقير لمكان مقدس عند المسلمين توجد قحة واجرام في الدنيا ؟

انهم يقولون في المؤتمر العالمي يفتخط انهم لم يعتدوا على الحالة الراهنة . ولكن ما قولهم في شهادة حاميهم وصاحبهم المستر ايمري وزير المستعمرات ؟ انه يقول في رده على الاسئلة في البرلمان الانكليزي يوم ٧ نوفمبر ما نصه حرفياً :—

« ولكن مما لا يقبل الجدل ان بعض المسؤولين من تدابير الطقوس والمراسم الدينية عند جدار المبكى قد تعدوا أوامر الحكومة وأدخلوا بدعاً معينة خالفوا بها الاصول المرعية وأخلوا بالحالة التي كانت متبعة حتى الآن »

فما تقدم يتضح جليا انهم قد اعتدوا وانهم للتوسع الاعتداء واحتلال المكان اعتدوا يزعمون انه لهم وأنه غير مقدس بل محتقر عند المسلمين ثم يطلبون نزع ملكيته !!

هذا وانا نطالب الحكومة البريطانية باحترام شعور المسلمين عملا بالحق قبل كل شيء وقبل أي اعتبار آخر لا سيما ان اهل فلسطين لا يمكن ان يتساهلوا بهذا الحق مطلقاً

خطاب مفتوح

ردا على خطاب مفتوح

حضرات الافاضل اصحاب المقطم الاغر

اطلعت في مقطم الاحد على مقالة طويلة لكاتب صهيوني رداً على مقالة سابقة نشرتها في المقطم منذ اسبوع خلقها لا ارى سببا يزيد أن يقول أو يحفظها بدا ما اجد فيها الا الاستبداد صريحة يحكم على وعلى جريدة الشورى حيث قال :

« ان الصحافة صناعة تشريعية تقلب الحقائق وتشويه الوقائع بقدر ان جمهور العقلاء من مرتكبيها وقد كان منك ما كان بين قومك او حكومة بلادك فلست بعدك ولم تجد لك ملجأ الا صدر المقطم الرحب »

ومعنى هذا بالقول الطويل العريض انه يعوض بمنع الشورى من دخول فلسطين ؟

فانا لاحاجة لي ان أؤيده في اسباب المنع اسباباً أخرى اذكر له ان السلطة الفرنسوية في سورية ولبنان وتونس والجزائر ومراكش قد منعتها ايضا . وان حكومة شرق الاردن المحكومة بجماعة الصهيونية قد منعتها كذلك . هذا علاوة على كون حكومة السودان قد منعتها ، وان الاسبان قد منعوها من دخول الريف المراكشي ! وان شاء المزيد أقول له انها ممنوعة حتى من دخول تركيا وطرابلس الغرب !!

ذكرت كل ما تقدم ليزداد طرب صاحبنا . ولا حاجة ان أقول له ان حكومة فلسطين منعتها الا لغاية صهيونية لتك العزيز من الشورى برغم ذلك كله لا تزال تصدر باحتشام

وأما قومي فانهم لا يألون منذ اشهر يولون تقديم الاستحقاب على التهويد يطلبون رفعه وان الاقطار الاخرى لو استطاعت الاحتجاج او رفع الصوت لفعلت

هذا ما يعنيني من مقال المواجه بطوله وبعبثه وسرده . اما بقية المقالة فهيه انها من ابلق الناس وعلم المسلم فيها وفي امثالها من الكلام المرصوف ! محمد علي الطاهر

عودة أخرى ...

لما اشتد اعتداء الاستعمار الافرنسي على حقوق تونس وملكها توصل اذنابه بالمستعمرين الى طريقة جديدة لامتهان سمو الباي سيدي محمد الحبيب صاحب تونس وذلك انهم اشاعوا يوم رجوع المندوب السامي الفرنسوي من فرنسا في العام الماضي ان سمو باي تونس ركب زورقاً وهرول الى الباخرة لاستقبال العميد حسب الشائعة الاوقات ...

والحقيقة انه لم يسبق للباي وهو ملك ان يذهب الى استقبال السفير لا الى المحطة ولا الى الباخرة ولكن القوم ارادوا من ذلك ان يحقروا قوة الرأي العام ومثلما يقول لو ارغموا الباي في المستقبل على الذهاب الى الباخرة لاستقبال ممثل فرنسا

وفي الحقيقة ان الرأي العام التونسي غضب من هذا التهيد واحتجوا وامعن كيد فاحتج وكذبه في الصحف الداخلية والخارجية فلم يسع السفارة الافرنسية في ذلك الحين إلا ان تكذبه ايضاً

وقد حدث اخيراً ان المقيم الفرنسوي كان في باريس ورجع منها فلم يذكروا ان الباي استقبله بل نشروا ان سموه ارسل نجله الامير عز الدين الى دار العميد يبلغه سلام الباي وعلى اثر ذلك جاء العميد الى القصر الملوكي لرد سلام الباي بمناسبة رجوعه من السفر وان سموه قابل العميد في قصر قرطاجنة

فمن هذه النكتة يتبين جلياً ان من يكرم نفسه هو الذي يكرم وان من سكت على الضيم يضرب بالنعال ويوطأ بقدم

كيف يعامل البوليس

في غير فلسطين ؟

تلقينا من جمهور القراء بتوقيع « محمد يوسف النشار » هذا نصه

حكم اليوم في قضية التعذيب المقامة من كامل افندي ذويل ضد عطيه شنن ضابط البوليس وبعض العساكر بحبس كل منهم ستين وغرامة جنيه تعويضا فسر الجمهور بهذا الحكم العادل ...

هكذا ينصف المظلوم من الظالم في كل الدنيا ، اما في فلسطين فانه نسأل : كم مرة حكمت المحاكم بفلسطين على البوليس من جراء الاعتداء على القانون ؟ ولا مرة !.

ذلك لان حكومة فلسطين لا تسمح للنيابة بتحقيق الشكاوي التي يرفعها الجمهور للمذنب ويحتم ان المحاكم لا تحاكم البوليس ان لم تقدمه اليها النيابة المجرم متلبساً بجريمته

هذا هو الفرق بين الاستقلال والاستعمار ايها القراء

ولنرها حكومتهم

نكبت إحدى المدن الايطالية بطغيان الخمم من احد البراكين فاسرعت جمعية الصليب الاحمر الاميركية وعرضت على رئيس الحكومة الايطالية كرما قدره مليون ريال أي ٢٠ الف جنيه ولكنه رفض التبرع شاكرا وقال ان الحكومة الايطالية قامت بواجبها وساعدت المنكوبين من الخزينة الايطالية : ولا عجب فان البلاد بلادهم والاموال اموالهم والحكومة حكومتهم

وهنا يخطر للقاريء خواطر كثيرة منها : لماذا أخذت هذه الجمعية المكركية يوم نكب اهل فلسطين بالزلزلة التي اخربت بيوتهم وافقرتهم الى مدى لا يقل من خمس سنة ؟

وثانيا لاحظنا ان اهل فلسطين استمرخوا هذه الجمعية واستصرخوا الشياطين ايضاً فلم يسأل عنهم احد !

بل ان حكومتهم تطوعت : ليس فقط لحبس ما لم عنهم ، بل تطوعت ايضا لحرمانهم من كرم المحسنين في الخارج !!

الم يمنع المستر سيمس اموال حكومة فلسطين المستخرجة من جيوب مجموع الاهالي عن المنكوبين منهم ؟

الم يمنع المستر سيمس حكومة فلسطين من ارسال استغاثة تلغرافية الى الخارج ؟

الم يجاوب المستر سيمس حكومة لندن قائلا ان المنكوبين لا يحتاجون الى اعانات ؟

انه فعل هذا كله بصفته الحاكم العام للبلاد وقال فوق ذلك ان حكومة فلسطين قامت بالواجب نحو المنكوبين !

ان موسوليني لما رفض الاعانات اعطى المنكوبين الطليان من خزينة الدولة ، واما سيمس فانه عاكس كل حركة ترمي الى اغاثة المنكوبين ثم قال لاهل فلسطين : لا أستطيع أن اعطى المنكوبين من اموال الحكومة التى جمعت من المنكوبين وغيرهم !

ان رجال جمعية الرفق بالحيوان في فلسطين يحشرون الناس لاجبارهم على الرفق بالحيوان ! اى يحشرون الانسان ويعذبونه من اجل الرفق بالبغال ! ولكن الا يوجد في الدنيا جمعية تحاسب المستر سيمس على قسوته على اهل فلسطين ؟ أم ان اهل فلسطين ليسوا بشرا ولا حيوانات بل هم من الجمادات !؟

المتوكل على الشيطان !

فينا في ١٥ نوفمبر — لمراسل الشورى

أتاني قبل ٥ ايام دكتور صحفي وقال هيا بنا يا استاذ لنزور احد حكام بلادكم اذ من العار عليك ان تكون عربيا وانت هنا دون ان تزور من حقت عليك زيارته : فقلت اجل ! ومن هو ؟ فقال سلطان عربي يترل في فندق متروبول فقلنا السلام عليه وقد ظننت انه سلطان مسقط اتى لزيارة فينا على ما ذكرت جرائد هذه البلدة منذ اسابيع ولانى قابلت عظمته في بومباي منذ سنوات ولما استأذنا للسلام عليه وقد اجيب لنا بالاذن دخلنا مسلمين وبعد السؤالات الغير كثيرة وهي اسمه واسم عائلته والبلاد التي يحكمها ومن اين اتى ؟ ولماذا هو بدون حاشية وتبع ؟ فاذا به المتوكل على الله اليامو ابن شمعون وليس له عائلة الآن وانه يحكم اليمن السفلى وانه أتى متخفيا لشراء السلاح سرا لمقاتلة الطليان والفرنسويين والانكليز في بلاده !

وعليه عرفت انه سلطان مزيف متوكل ليس على الله وانما على خلة الشيطان اى عصابة يهودية تسبق لها ان عرضت على الدكتور كرتونة الذي ان يحل أميرا سنوياً مقابل مبلغ عظيم فانسحب من حيا لما فشلت لصاحبي بملاطفة الآن يتيا اعود من قضاء حاجة وقد عرف المقصد فعتذر عن اللقاء . وبطال اخبرنا البوليس السري بامر ... القبض عليه وسجن وظهر من التحقيق المطالي والاقرار انه يهودي به من ماهيورغ وكان ملاقيا في بعض البواخر ولا يعلم شيئا عما يجري به وقد وجد البوليس معه أوراقا مزورة كالاوراق التي يحملها عمال عبد السلام الطرابلسي وعلم بعض كلمات يقولها كانت هي القاضية على عرشه ويبحث البوليس الآن عن آية به ويسمه هذا التعذيب

مطبعة الشورى بمصر

احتجاج امام عمان

على بريطانيا

ارسل الينا مراسل في مسقط نص احتجاج يرسله جلالة الامام ابو عبد الله الخليلي صاحب المملكة العمانية في الخليج الى الحكومة البريطانية وهو :

نزوى (عمان) في ٢٤ ربيع الثاني ١٣٤٧

جناب قنصل بريطانيا العظمى في مسقط

اما بعد فقد تواترت الاخبار من مصادر الصادقة بان في بعض الجهات بواسطة بعض الاشخاص مؤامرات ضد سلامة استقلال بلادنا العمانية وان شيخ بني بوعلي رفع راية اجنبية على منزله في قرية العيقة الذي هو مركز صور معالنا انفصال قبيلة بني بوعلي عن المملكة العمانية والتحاقها باجنبي عنها ولذلك رأينا ضرورة اعلام جنابكم باسم الامة العمانية بان الامة لا تعترف باي اتفاق خارجي يتعلق بالبلاد مع اي شخص كان ولا تقبل مداخلة اجنبي في صورة كانت وتمزق بسيوفها كل راية ... معها كانت صبغتها ولو في شبر من ... داخل حدود مملكتها العمانية من ظفار الى ... ومن البحر الى الربع الخالي ... غارية كل من يتوصل الى ذلك بأي ... كانت مادامت في افراد رجالها ذرة من ... لانها ترى مملكتها جسما واحدا لا تقبل التجزئة بوجه من الوجوه فنرجو تبليغ هذا الى حكومة جلالة ملك بريطانيا العظمى تلغرافيا لتكون في علمها خدمة للسلم وحقنا للدماء وفي الختام تقبلوا احترامنا وسلامنا

كتبه عن اذن امام المسلمين المعتصم اعزه الله

عيسى بن صالح الحارثي

(الشورى — نحن نعرف ان المقصود بالاجنبي الدولة السعودية ولكننا لا نعاتب الامام الخليلي رأساً ؟ وننا نخاطب بريطانيا في شأن يخصه وهو مستقل ويخص الملك ابن سعود وهو مستقل كذلك ؟)

نبني كما بنت أوائلنا

ونفعل فوق ما فعلوا

قرأت ما جاء في العدد ١٩٧ من الشورى تحت عنوان « سلطنة مسقط » فدهشت من مقالة الكاتب ساعده الله وتغنيه بالماضي وتركه البحث عن الحاضر . فماضي الامبراطورية مسطر معروف من قبل وتلو القوم يعيدون . قد مضى وقت الاحلام وجاء وقت العمل والاجتهاد والاتحاد والويل كل الويل للمتخلف .

يا حضرة الكاتب المحترم أراك تعتب على كتاب الصحف العربية جهلهم أحوال بلادنا . ولكنهم معذورون لأن القسم الاعظم منها واعني به « اليمن وحضرموت وعمان والاحساء ونجد وما تبعها » في حالة عزلة من الجهل والفوضى فالقوي محترم والضعيف مكسور الجناح فلو قام كل فرد مفكر بواجبه حباً بالبلاد التي انجبته كاتبا في الصحف أو خطيباً على المنابر مبيناً الداء والدواء لما رأينا هذا الانحطاط الهائل وهذا الاستبداد المطلق الذي تنفر منه النفوس الابية

يقول حضرة الكاتب المحترم ان السلطان تيمور رجل مستقل في مملكته يتصرف بما شاء) آمنا وصدقنا ولكن اليس من علامات الاستقلال النهوض بالبلاد وتثقيف ابنائها وتسليحهم بالعلم والعرفان ؟

قل لي بربك ايوجد شيء من ذلك في تلك البلاد الشهيدة حتى أن المخلص من ابنائها ليكي مما لحقها السقوط الهائل الذي يرى فيه أمة كدهور بينما الامم الاخرى تحلق في سماوات العلا والمجد

أيها المفكرون أيها الكتاب اتقوا الله في مستقبل احفادكم فالمستقبل مظلم رهيب . ان الامم التي كانت بالأمس تابعة لنا أصبحت أمامنا بمراحل عديدة ونحن لا نزال نحذو حذو الشاعر المصري احمد محرم حيث قال :

ما قام شعب نام عنه ولاته
ولمشمرة النفر بطولا الاهلا

تأبى الطبيعة أن تصافح أمة
ترضى الهوان وتألف الاذلالا

تسمو الشعوب ونحن في غفلاتنا
نأبى الفعال ونكثر الاقوالا

ركبوا متون العاصفات وشأننا
أن نركب الاوهام والآمالا

(جدة — فلسطين) (عربي مقيم)